

## مهرجان الشباب العربي الـ (11) بالإسكندرية يواصل فعالياته بندوة حول الشباب



د. محمد خريوش



د. سلوى شعراوي

المجالات الحياتية.

وأكد المشاركون ضرورة العمل بالسبل الكفيلة لتفعيل دور وسائل الإعلام في توفير جو من التعاون والتواصل المثمر والدائم بين الشباب العربي في مختلف المجالات بما يحقق الأهداف المنشودة لحراك شبابي فاعل على جميع الأصعدة .

فيما ركزت الندوة الثانية على التعريف بجمهورية مصر العربية من جوانب التاريخ والتركيب السكانية والتوزيع السكاني وأهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق مسيرة التنمية، وأوجه التشابه مع دول عربية أخرى. وسلط الجانب اليمني في هذه الندوة الضوء على جوانب العلاقات اليمنية المصرية المتميزة منذ القدم وحتى الوقت الراهن، والدور الثقافي والعلمي الذي أسهم به اليمن في تاريخ مصر اثر الفتح الإسلامي لأرض الكنانة ودور اليمنيين في نشر الإسلام في أصصاع المعمورة، وما قدمته جمهورية مصر العربية من دعم ومساندة للثورة اليمنية التي قضت على جهنم الإمامة ونظامه المتخلف.

عقدت الأحد الماضي بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية في إطار فعاليات مهرجان الشباب العربي الحادي عشر الذي تشارك فيه 16 دولة تحت مظلة جامعة الدول العربية ندوتان حواريتان، الأولى حول تجارب رائدة للشباب، والأخرى حول مصر التاريخ والسكان والتنمية والحياة الاجتماعية. وشارك في الندوتين اللتين أدارهما أستاذة الدكتور علي الدين هلال ورئيس المجلس القومي للشباب أستاذة الدكتور محمد صفي الدين خريوش وعضو المجلس القومي للشباب الدكتورة سلوى شعراوي، عدد من أعضاء الوفد اليمني المشارك في المهرجان.

في الندوة الأولى تناول المشاركون موضوع الشباب ومشاركته في صنع القرار وعملية البناء والتنمية وكيفية تفعيل دور الجمعيات الشبابية وتعزيز مساهماتها في دعم الشباب المبدعين والمثقفين والمواهب في مختلف المجالات . واستعرضوا مجموعة من التجارب الرائدة لبعض الشباب العربي ممن كان لهم السبق في تنظيم أو عمل جمعيات شبابية طوعية في عدد من العديد من



## ثقافة

## من الأدب الانجليزي

## المليونير المثالي

كان هاجي ارسكن رجلاً أنيقاً، بل كان أنق رجل في لندن كلها، كان له شعر بني مجعد، وعينان رماديتان ووجه وسيم كما كان له العديد من الأصدقاء. لم يكن غنياً فقد كان والده ضابطاً متواضعاً في الجيش لم يترك له أي إرث، وقد توفي والده ولم يترك سوى سيف قديم وبعض الكتب، وقد عمل هاجي العديد من الأعمال منها عمله لحساب تاجر للشاي، كما عمل لحساب تاجر النيذ ولكنه لم يكن يستمر في عمله طويلاً.

كان هاجي يعيش قصة حب وقد أراد الزواج، فقد أحب لورا ميرتون وهي ابنة لضابط في الجيش، وقد أحبته لورا كثيراً ولكن والدها لم يكن يرغب في هذا الزواج وكثيراً ما كان والدها الكولونيل ميرتون يقول له: إنك شاب خير وطيب ولكنك فقير، وأنا لا يمكنني تزويج

أبنتي من شاب فقير، وتستطيع الزواج منها في حالة واحدة فقط حينما تمتلك عشرة آلاف باوند، كان هاجي حزينا جدا فلم يمتلك هذا المبلغ الموهول بل أن كل ما يحوته كان باوندا واحدا لا غير. كان لهاجي صديق يدعى الان تريفر وكان رساما مبدعا كما كان مشهورا

## غنائية

محمد حسن الشميري

## ذاتي مأساتي



وصرتُ سائراً وحدي

نهاراتي كـ «ليلائي»!!

يضيقُ الدُربُ من عيني

تتوه عنه خطواتي

وتمسي وحشة الدُرب

تُطيلُ من مسافاتي

فلا الأصحابُ واسوني

ولا جنبي حبيباتي!!

فأين مني من كانوا

معي في جُل أوقاتي!!

تخلُّوا كلهم عني

وضنُّوا في مواساتي!!

فأسأل يومي عن أمسي

وعن ما يحمل الآتي؟!

أرى الأحزانَ في وجهي

أرى وجهي بمراتي

ينزُ الجرحُ في قلبي

يزيدُ من عذاباتي

يكبُّ كأسَ صهبائي

ويطفئُ نورَ مشكاتي

يصبُّ زيتَ مصباحي

على جمرات أهاتي

تسبُّ النارَ في قلبي

ويعلو صوتُ أُناتي

فماذا بعدُ .. يا دنيا؟

صبرتُ فوق طاقاتي

يكادُ القهرُ يفنيني

إذا بي أكره ذاتي!!

لأنَّ الداتُ ما تبقى

ستبقى الداتُ مأساتي

تأليف / اوسكار وايلد - ترجمة / طارق السقاف

جداً، كانت لوحاته عالية الثمن ولم يكن أحد قادراً على دفع ثمنها سوى الأثرياء فقط، قرر هاجي زيارة صديقه الان وكان الأخير مشغولاً بإحدى لوحاته فسأله نظراً الى «ما رأيك بهذه اللوحة؟» نظر هاجي صوب اللوحة وكانت لشحاذ عجوز يقف على ناصية الاستديو الذي يعمل به الان، كان الشحاذ - او هكذا كان يبدو - يرتدي ثياباً قديمة رثة وممزقة وكان وجهه يكتسي بلامع الحزن، كان ماداً إحدى يديه وبها قبعة وبالأخرى كان يتكى على عكاز. فقال الان «إن لوحتي متميزة، هل رأيت لوحة أكثر تعبيراً من هذه من قبل؟» فقال هاجي بألم «يا له

## شهاب غانم يؤكد دور الترجمة في التعريف بتراث الأمة ونهضتها الحضارية



مصفاة / سبأ:

أكد الدكتور شهاب محمد عبده غانم على الدور الذي لعبته الترجمة في رفد الحضارة العربية ونقل تراث الأمة وتعريف الشعوب بخصوصية الإسلام كدين للعالم أجمع. واستعرض الدكتور غانم في محاضراته أمس بنادي القصة بصنعاء تجربته الإبداعية مع النص الشعري وترجمته من وإلى اللغة العربية، لافتاً الى تاصل الترجمة في العصر العباسي وما شهدته تلك الفترة من نهضة معرفية شاملة.

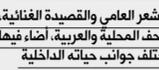
وقال المحاضر: «عندما ترجم العرب عدداً من كتب الإغريق ونتاجات الحضارات المحيطة بمنطقتهم بلغاتهم المختلفة سيما في تلك الفترة حققوا نهضة معرفية وفكرية وحضارية على مستوى العالم». وأكد أن تلك الفترة لا تزال تمثل أنصع فترات التاريخ والنهضة العربية والإسلامية، حتى اليوم. وقدم سرداً لأبرز الأعمال التي قام بترجمتها من الإنجليزية إلى العربية وعددها نحو 37 كتاباً وكذا إسهاماته في ترجمة نصوص من الشعر العربي إلى الإنجليزية. وألقى شهاب غانم نماذج من الأعمال المترجمة ومقاطع شعرية من تجربته الإبداعية تنقلت بين مواضيع وقضايا إنسانية ووجدانية متعددة.

وأثريت الندوة بمناقشات ومداخلات الحضور من مثقفين وباحثين ومهتمين بالترجمة والشعر غذت في مجملها محاور الطرح وأثرت مواضيع النقاش.

## أقواس

د. زينب حزام

## كلمة عن الشاعر والمناضل الراحل إدريس حنبلة



لعله واحد من أكثر المؤلفين غزارة في كتابة الشعر العامي والقصيدة الغنائية، إضافة إلى المقالات الصحفية التي نشرت في الصحف المحلية والعربية، أمثال: فيها الكاتب إدريس حنبلة في مقالاته هذه الأدبية مختلف جوانب حياته الداخلية

تحدثت عن حب الوطن والوحدة اليمنية، عن نضال الثوار في تحرير عدن من الاستعمار البريطاني والإطاحة بحكم الإمامة في شمال الوطن، كتب العبيد من القاصد عن معاناته في السجن وظلم الاستعمار البريطاني لأبناء عدن. كتب الشاعر الراحل والمناضل إدريس حنبلة عن التعذيب في سجن عدن وعن الموت والشغف والكتابة والبحث عن طريق الخلاص روحه من هواجس التعذيب والموت.

نشر الشاعر والمناضل إدريس حنبلة العديد من الدواوين الشعرية وطبعت في بيروت وسوريا ومؤسسة دار الهمداني «سابقاً» للطباعة والنشر العديد من القصائد الشعرية وكتب فيها عن اندماجها في شبابه بالمتجمع اليمني وحركة التحرر الوطنية اندماجاً شديداً وبعد استقلال عدن وقيام الجمهورية اليمنية في صنعاء وعن وبناء الوحدة اليمنية، كتب رائعته الشعرية «الحرية وحب الوطن» وهي مجموعة قصائد لم يتمكن الشاعر من طباعتها في ديوان واحد نتيجة مرضه، ونشرها في الصفحة الثقافية للصحيفة 14 أكتوبر بين عامي 1990 - 1992م، وهي عمل أدبي يحتوي على المفاهيم الفلسفية والفلسفية والاجتماعية، ومحوها الربط الحقيقي في العائنة والهموم الإنسانية على نحو وجودها من الزمان والذاكرة، وأن الفرد معزول والمتجمع زائف يسودها إلهاء.

ومن خلال معرفتي الشخصية بالشاعر الراحل إدريس حنبلة وأطلاعاً على العديد من أعماله الشعرية وكتاباته الصحفية وزيارتي لمنزله ومكتبته الشخصية.. استطعت القول أنه حقاً إنسان نشيط وحيوي ومحب للأصدقاء يستمع لهمومهم ومعاناتهم ويشتركهم أفراحهم وأحزانهم، والشاعر والمناضل الراحل إدريس حنبلة يكتب بأسطراد عن درجات مشاعر، وقلما تغتر على كلمة يثير فيها الشفقة على نفسه.

وهو طموح في أن يجد الكلمات الرائعة التي تعبر عن وجدانه وحب الوطن وعشقه للحرية.. وهنا أتذكر بعض الأبيات الشعرية التي فمن بتوثيقها في دليل الكتاب والأدباء اليمنيين 1993م من ديوان الشاعر إدريس حنبلة «الأفق الملتهب» يقول فيه:

كيف أسلوه وفي أعماقه

تكمن الفتنه في أحلى إهاب

كيف أنساه وذكرى صوته

نعم ينساب كالنور المذاب

كيف لا أصبو إلى أماله

وهو لي ذكرى ونجوى وعتاب

لقد كان الشاعر والمناضل الراحل إدريس حنبلة معتزلاً في تدريب نفسه على سلوك ديبلوماسية معينة، وذلك بالقدرة على الصغف والتركيز على ما في مصلحة الأصدقاء، وهو لا يتخل عن هذه الديبلوماسية إلا عندما يعبري نفسه ليصبح عنيفاً لسبب تقصير في واجب اتجاه صديق عزيز عليه. لقد كان الشاعر والمناضل الراحل إدريس حنبلة نشيطاً في عمله، له عواطف متشحوحة بموسيقى كلمات قصائده الغلاب على عكس كثير من كبار الشعراء، كلمة حق أقولها عن هذا الشاعر الراحل ومن خلال تعاملتي معه ومع عدد من الشعراء والكتاب اليمنيين استطعت القول أنه كان متواضعاً حريصاً على مشاعر من جوله من الأصدقاء والزلاء كالنحلة في ثقافته عند زيارة الأصدقاء له علاقة عميقة واسعة بين الناس وكأنه شبكة العلاقات الإنسانية ورغم من رحيله عننا إلا أنه ظل معنا بأعماله الأدبية وأعماله الخيرية ونسمة علاقته الإنسانية.

## سمية الخشاب تسجل أغاني البومها الجديد

القاهرة / منباعات:

استغلت الفنانة الشابة سمية

الخشاب عدم ارتباطها بأعمال

تليفزيونية وسينمائية خلال

الفترة الحالية وقامت

بدخول احد استديوهات

الصوت لتسجيل عدد

من اغاني البومها الجديد

المقرر صدوره نهاية

العام الحالي .

سمية الخشاب سجلت

ست أغنيات لتحين

وليد سعد ومحمد

ريحيم ومحمد

رفاعي واختارت

احداهما لتصويرها

بطريقة الفيديو

كليب



## بلبة .. تتمنى السعادة لجمهورها

القاهرة / منباعات:

لم تستطع بلبة الإلاء بأي تفاصيل حول دورها في فيلم حسن ومرقص، معللة ذلك بأنها في كل فيلم ترى نفسها في شكل مختلف، وإن أكدت على أمانيها بأن يسعد جمهورها عند رؤية الفيلم.

فيلم حسن ومرقص يدور حول مدرس لاهوت، مسيحي - يجسده عادل إمام - يتعرض لمحاولة اغتيال من «متشددين»، فيهرب منهم لاجئاً للأمن، فيمنحوه اسماً جديداً لإخفاء هويته، فيصبح «حسن الخطار»، ويسافر إلى الإسكندرية، «مكتملاً حياته الجديدة هناك، وفي المقابل نجد مسليماً، «متديناً» - يجسده عمر الشريف - يترك له أخوه قبل وفاته زعامة إحدى الجماعات المتطرفة، فيرفض، فيتعرض لمحاولات اغتيال فاشلة، فيهرب لاجئاً للأمن، ويقتنح اسماً جديداً هو «مرقص عبد الشهد»، فيسافر لمدينة الإسكندرية، بعد تغيير هويته، ويقطن بنفس البيت، الذي يقطن به حسن، إلى أن تتحول علاقتهما صداقة حميمة، وتوالى الأحداث إلى أن تمر بهما أزمة كبيرة، تكشف شخصيتهما الحقيقية..

فيلم حسن ومرقص من بطولة عادل إمام وعمر الشريف، والتأليف ليوسف معلطي، والإخراج لراما إمام، و إنتاج شركة جودنيز، والتي دخلت السباق السينمائي الحالي أيضاً بفيلم آخر وهو ليلة البيبي دول، والذي لعب بطولته مجموعة كبيرة من النجوم، منهم: محمود عبدالعزيز، محمود حميدة، نور الشريف، ليلى علوي، نيكول سابا، وغادة عبدالرازق.



بلبة

## أحمد فهمي خارج «أسوار القمر»

القاهرة / منباعات:

اعتذر الفنان الشاب أحمد فهمي عن المشاركة في بطولة الفيلم السينمائي «أسوار القمر» التي تقوم ببطولته الفنانة مني زكي ويقوم بإخراجها طارق العريان. ويتردد أن السبب في ذلك يرجع إلى مشاركة فهمي في بطولة فيلم «7 سبتمبر» مع غادة عبد الرزاق، مما أثار غضب العريان وخاصة أنه أول من شجع أحمد فهمي على دخول السينما. وقد قام المخرج بترشيح الممثل الشاب اسر ياسين للور، ويعد أحمد فهمي الفنان الثالث الذي يعتبر عن هذا الفيلم الذي شهد سلسلة من الاعتذارات لـ «أبو الورد النجا» وعمر واكد»



أحمد فهمي عضو فريق واما

## غرامة مدوح الليثي من أموال جهاز السينما

القاهرة / منباعات:

فوجئ المخرج هنير راضي لسد استلامه 10 آلاف جنيه تعويضاً عقب صدور حكم لصالحه في القضية التي اتهم فيها مدوح الليثي رئيس جهاز السينما بالسب والفحش أثناء إخراجه فيلم «فيلم هندي»، بأن الليثي دفع مبلغ التعويض من ميزانية جهاز السينما وليس من ماله الخاص!!

المخرج هنير راضي عندما تسلم المحضر ليقوع على استلام المبلغ اكتشف أن مدوح الليثي دفع الـ «10 آلاف جنيه» من ميزانية جهاز السينما على الرغم من أن القضية المرفوعة ضده كانت موجهة إليه وبصفته وشخصه وليس كرئيس لجهاز السينما.

الأمر الذي يثير العجب، لأن الدعوى التي حررها ضده منذ سنتين، كانت تطالبه بدفع 25 ألف جنيه وبعد الاستئناف وصلت لـ 10 آلاف جنيه أو الحجز على ممتلكات الليثي وليس جهاز السينما!!



مدوح الليثي